

الأسس النظرية للطرق الإرشادية

د. هنادي السلوم

عرف عملية التعلم

- **التعلم:** هو التغيير في السلوك نتيجة الممارسة أو الخبرة أو التمرين. لذلك فإن التغير الناتج عن المرض أو تناول العقاقير أو عن التعب مثلا لا يعد تعلم.
- كل كائن حي له رغبات وحاجات وميول مثلا طالب مدرسة يرغب في التخرج والعمل لتحسين أحواله المعيشية هذه الرغبة تدفع الانسان للتعلم.
- **الحاجات ودافع الانسان تنقسم إلى قسمين:**
 - ١- حاجات أساسية لاغنى للفرد عنها (مأكل-مشرب-جنس- أمومة)
 - ٢- حاجات ثانوية يتعلمها الانسان من حياته مع الآخرين (الأمان-المعرفة-الحب)

ماهي أهم الأسس والمبادئ التي تبنى عليها عملية التعليم؟

- ١-الدافعية:تبنى على أساس استغلال الانسان الحاجات النفسية والفيزيولوجية.
- ٢-وضوح الأهداف: يجعل الشخص أكثر إقبالا على التعلم
- ٣-النشاط الذاتي والممارسة: التعلم عن طريق الجهد الذاتي يعد من أحسن أنواع التعليم وأبقاها أثرا.
- ٤-الاستعداد:بذل الجهد من قبل الفرد للتعلم
- ٥-النقل والتطبيق والتعميم:-النقل: هي قدرة الفرد على نقل وتطبيق ماتعلمه في موقف تعليمي إلى مواقف تعليمية أخرى في حياته العلمية والعملية ومن ثم التطبيق والتعميم بشكل صحيح.
- ٦-الفروق الفردية: الاختلافات بين الافراد تنطبق على الجنس البشري وغيره من الافراد
الافراد قد تتشابه في بعض النواحي إلا أن البناء الكلي يختلف عن الآخرين.

عرف عملية الانتشار

- **الانتشار:** هو العملية التي يتم من خلالها نشر وذيوع المستحدث من خلال قنوات اتصال بين أفراد النظام الاجتماعي وذلك خلال فترة زمنية محددة.
- هناك أربع عناصر:
- -المستحدث
- -قنوات الاتصال
- -الوقت
- -النظام الاجتماعي

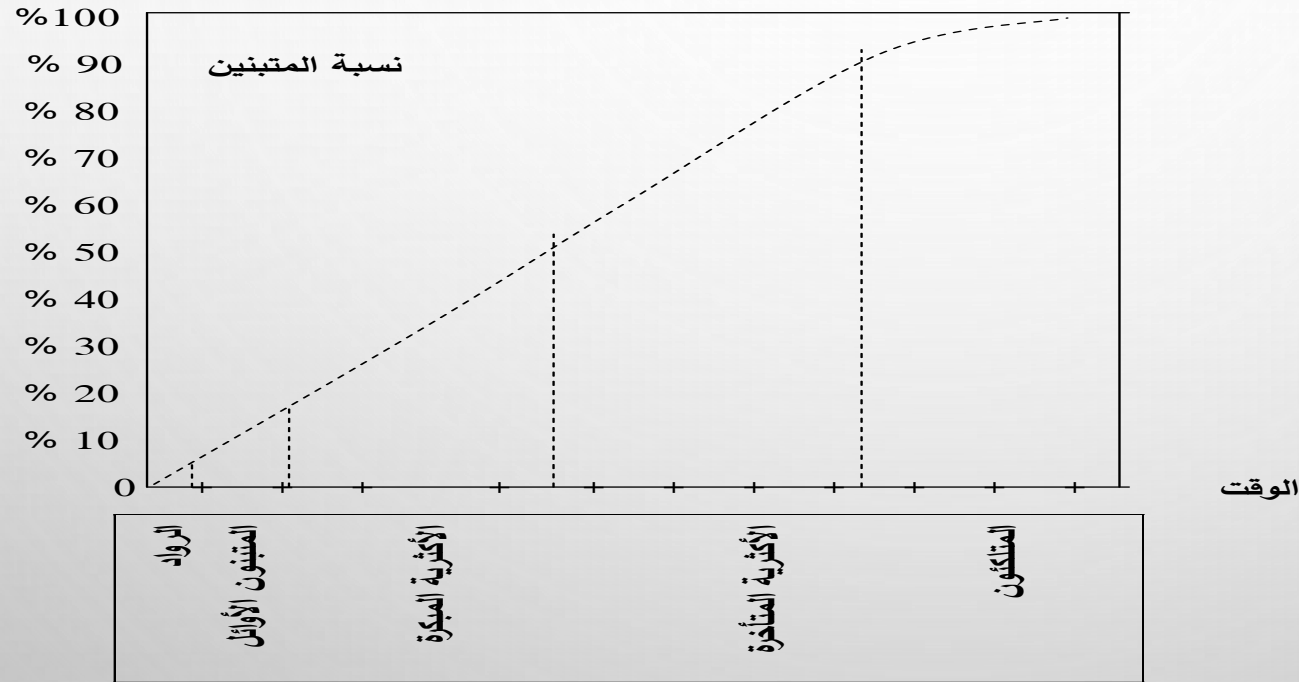
عرف عملية التبني

- **التبني:** هو الاقتناع بفكرة جديدة وممارستها بصفة متكررة بحيث تصبح جزءا من سلوك الفرد.
- كل كائن حي له رغبات وحاجات وميول مثلا طالب مدرسة يرغب في التخرج والعمل لتحسين أحواله المعيشية هذه الرغبة تدفع الانسان للتعلم.
- تشمل عملية اتخاذ القرار المتعلق بتبني المستحدثات المراحل الآتية:
 - ١-مرحلة المعرفة
 - ٢-مرحلة الاستمالة
 - ٣-مرحلة القرار
 - ٤-مرحلة التنفيذ
 - ٥-مرحلة التثبيت

فئات المتبنين

الابتكارية الدرجة التي يكون الفرد فيها مبكراً نسبياً في تبني المبتكرات عن باقي

أفراد المجتمع

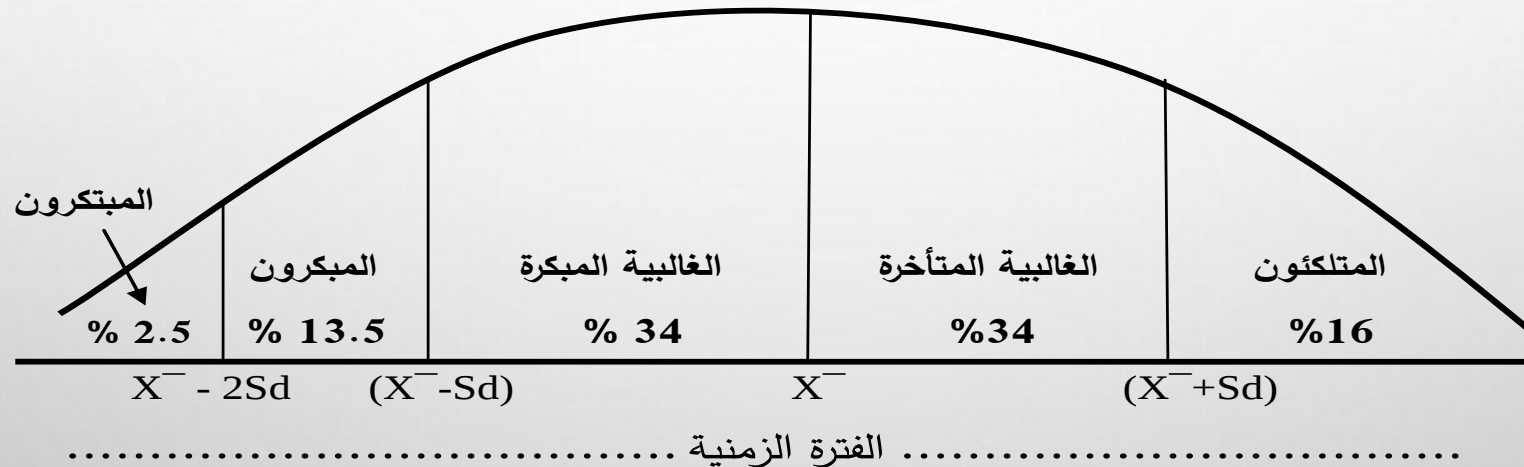


شكل (2) منحنيات التكرار التراكمي لتوزيع المتبنين

كما يأخذ منحنى تبني المبتكر ذواتوزيع الطبيعي شكل الجرس أو

الناقوس إذا ما تم رسمه على أساس عدد المتبنين في كل عام، قياسية

كما هو موضح في الشكل الآتي :



شكل (3) فئات المتبنين

يلاحظ من الشكل السابق وجود خمس فئات للمتبنين على النحو الآتي :

- المبتكرون (الروّاد) (ونسبتهم ٢,٥ %) .
- المبكرون (المتبنون الأوائل) (١٣,٥ %) .
- الغالبية المبكرة (الأكثرية المبكرة) (٣٤ %) .
- الغالبية المتأخرة (الأكثرية المتأخرة) (٣٤ %) .
- الممتلكون (١٦ %) .

المبتكرات

إن للابتكار دائماً مكونين أحدهما عيني والآخر معلوماتي، وهذا أوضح

ما يكون في الحاسوب حيث يكون الجهاز (المكون العيني) بحد ذاته

عديم الفائدة دون البرنامج والأوامر التي توجهه للعمل (المكون

المعلوماتي) ، وهذا أيضاً صحيح بالنسبة لصنف نباتي جديد حيث يعادل

النبات المكون العيني ، وتعادل تقنيات زراعته ورعايته المكون

المعلوماتي .

وتقع المبتكرات في الإرشاد الزراعي تحت ثلاث فئات فيما يتعلق بالمتطلبات المالية :

-مبتكرات ذات متطلبات مالية قليلة نسبياً، كما في حالة التلقيح الاصطناعي لمزارع ذات قطعان صغيرة.

-مبتكرات ذات متطلبات مالية متوسطة، كما في حالة العديد من أصناف البذار والمبيدات الجديدة.

-مبتكرات ذات متطلبات مالية عالية، ك شراء جرار زراعي مثلاً .

هناك خمس خصائص رئيسة للمبتكر تؤثر من وجهة نظر المستهدفين في معدل

تبنيه:

أ- المنفعة النسبية

تشير إلى الدرجة التي يتم بها إدراك المبتكر على أنه يتفوق على تلك
الممارسة التي سيحل محلها، وذلك من حيث المردود الاقتصادي، ويتضمن
ذلك تقديم حوافز كتوفير بذار محسن أو سماد مقترح مثلاً لحث المزارع
على تجريب المبتكر ومن ثم تبنيه في حال ثبوت أفضليته .

ب- التوافق

هي الدرجة التي يتم بها إدراك التقنية على أنها منسجمة مع القيم الثقافية والاجتماعية والمعتقدات والخبرات السابقة والأفكار المدخلة مسبقاً ومع حاجات المستهدفين الملموسة، فمن الواضح أنه من غير الممكن إدخال تربية الخنازير في منطقة ما لا تأكل لحم الخنازير.

ج- البساطة

هي الدرجة التي يتم من خلالها إدراك المبتكر على أنه نسبياً سهل الفهم أو الاستعمال، فكلما ازداد تعقيد الابتكار كان معدل تبنيه أبطأ، وينظر إلى التغييرات الكمية في التطبيقات مثل اقتراح معدل تسميد أو ري جديد على أنها بسيطة نسبياً مقارنة مع التغييرات النوعية التي قد تستلزم إدخال أساليب زراعية جديدة كلياً.

د- قابلية التجريب

هي الدرجة التي يمكن فيها استعمال التقنية تجريبياً على نطاق محدود.

هـ - قابلية المشاهدة

هي الدرجة التي يمكن فيها للمستهدفين أن يطلعوا على استخدام المبتكر
ويعاينوا نتائجه ، وكلما كانت نتائج المبتكر أسهل مشاهدة ووصفاً ونقلًا
للآخرين كلما ارتفع معدل تبنيه.

انتهت المحاضرة